

## الأصول في النحو

بَابُ مَا إِذَا التَّقْتُ فِيهِ الْهَمْزَةُ وَالْيَاءُ قَلْبَتِ الْهَمْزَةُ يَاءٌ وَالْيَاءُ أَلْفًا .  
وَذَلِكَ : مَطَايِيَّةٌ وَمَطَايَا وَرَكَايَا وَهَدَايَا وَإِنَّمَا هَذِهِ ( فَعَائِلٌ ) كَصَحِيفَةٍ وَمَحَائِفَ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ بَيْنَ أَلْفَيْنِ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ  
الَّذِينَ يَقُولُونَ : سَلَاءٌ كَمَا تَرَى فَيَحْقُقُونَ يَقُولُونَ : رَأَيْتُ سَلَاءً فَلَا يَحْقُقُونَ فَأَبَدَلُوا  
مِنْ مَطَايَا مَكَانَ الْهَمْزَةِ يَاءً لِأَنَّهَا هِيَ كَانَتْ ثَابِتَةً فِي الْوَاحِدِ .  
وَقَالَ : قَالَ : بَعْضُهُمْ : هَدَاوَى فَأَبَدَلُوا الْوَائِ لَأَنَّ الْوَائِ قَدْ تَبَدَّلَ مِنَ الْهَمْزَةِ  
وَمَا كَانَتْ الْوَائِ فِيهِ ثَابِتَةً نَحْوَ ( هَرَاوَةٍ ) وَإِدَاوَةٍ فَيَقُولُونَ : هَرَاوَى وَأَدَاوَى  
وَأَلْزَمُوا الْوَائِ هُنَا كَمَا أَلْزَمُوا الْيَاءَ فِي ( مَطَايَا ) وَكَمَا قَالُوا : حَبَالَى لِيَكُونَ  
آخِرُهُ كَأَخْرِ وَاحِدِهِ وَلَيْسَتْ بِأَلْفِ التَّأْنِيثِ كَمَا أَنَّ الْوَائِ فِي ( أَدَاوَى ) غَيْرُ  
الْوَائِ فِي ( إِدَاوَةٍ ) وَلَمْ يَفْعَلُوا هَذَا فِي ( جَاءِ ) لِثَلَا يَلْتَبَسُ بِفَاعِلٍ وَفُعَلٍ ذَلِكَ  
بِمَا كَانَ عَلَى مِثَالِ مَفَاعِلٍ لِأَنَّ زَّهً لَيْسَ يَلْتَبَسُ لِعَلْمِهِمْ أَنَّ زَّهً لَيْسَ فِي الْكَلَامِ  
عَلَى مِثَالِ ( مَفَاعِلٍ ) . وَ ( فَوَاعِلٍ ) مِنْ ( شَوَايِئُ )